

المقدمة الأجرامية | المقرر) ١(| برنامج تمكين مهام العلم

صالح العصيمي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
اللهم بارك لنا في شيخنا وانفعنا بعلمه واجزيه عنا خير الجزاء. وباسنادكم حفظكم الله تعالى لمحمد بن محمد بن - 00:00:00
نص هاجي رحمة الله رحمة واسعة انه قال في كتابه المقدمة الاجو الرامية بسم الله الرحمن الرحيم الكلام هو اللفظ المرتب المفيد
بالوضع واقسامه ثلاثة لما كان متعلق علم النحو هو الكلام درج النحات على استفتاح مصنفاتهم ببيان معناه - 00:00:20
لما كان متعلق علم النحو هو الكلام درج النحات على استفتاح مصنفاتهم ببيان معناه. وقد عرفه المصنف رحمة الله مریدا معناه
الاصطلاحی مریدا معناه الاصطلاح عند النحاة فقال الكلام هو اللفظ المركب المفيد بالوضع - 00:00:43
فله عندهم اربعة شروط اولها ان يكون لفظا ان يكون لفظا وهو الصوت المشتمل على حرف فاكثر من الحروف الهجائية. وهو الصوت
المشتمل على حرف فاكثر من الحروف الهجائية وخصوصه بالمستعمل منها - 00:01:06
خصوصه بالمستعمل منها الدال على معنى نحو زيد اسما لرجل دون المهمل الذي لا معنى له دون المهمل الذي لا معنى له كدیز وهو
مقلوب زید وهو مقلوب زید - 00:01:28

فال في قول المصنف اللفظ عهدية فال في قول المصنف اللفظ عهدية يراد بها ما كان مستعملاً من الالفاظ دون المهمل يراد بها ما كان مستعملاً من الالفاظ دون المهمل. ويسمى اللفظ المستعمل قوله. ويسمى اللفظ - [00:01:50](#)
المستعمل قوله. وثانيها ان يكون مركباً والتركيب ضم كلمة الى اخرى ضم كلمة الى اخرى فاكثر ظم كلمة الى اخرى فاكثر. ولا يريدون
ظما مطلقاً ولا يريدون ظما مطلقاً بل يريدون ضما مخصوصاً وهو ظم كلمة الى اخرى على وجه - [00:02:12](#)
وهو ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد. فال في قول المصنف المركب عهدية لانهم يريدون بها المفید من المركبات دون غيره. لانهم
يريدون بها المفيدة من المركبات دون غيره - [00:02:42](#)
ويسمونه مسند او يسمونه مسنداً فضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد يسمى مسند او ثالثها ان يكون مفيدة وهو ما يتم به المعنى
ويحسن السكوت عليه من المتكلم. ما يتم به المعنى - [00:03:04](#)

ويحسن السكوت عليه من المتكلم ورائعها ان يكون موضوعاً يكمن معرفة باللغة العربية اي مجموعاً بمعنى عند العرب اي مجموعاً
لمعنى عند العرب وهو المراد بقولهم بالوضع كوضع كلمة اسد للدلالة على الحيوان المعروف - [00:03:28](#)

فمعنى الوضع عندهم جعل اللفظ دالاً على معنى معرفة عند العرب. جعل اللفظ دالاً على معنى معرفة عند العرب
فالكلام عند النحاة هو على ما ذكره المصنف اللفظ المركب المفید بالوضع. واخص من هذا ان يقال هو القول - [00:03:53](#)

واخص من هذا ان يقال هو القول المسند فالقول يتضمن اللفظ والوضع. فالقول يتضمن اللفظ والوضع. والمسند يتضمن والافادة
والمسند يتضمن الترکیب والافادة فالمعاني الاربعة التي نشرها ابن وغيره ترجع الى تلك الكلمتين القول المسند. وتسمى الكلمة
الواحدة قوله - [00:04:20](#)

وتسمى الكلمة الواحدة قولاً مفرداً والكلام يتتألف من كلمات. والكلام يتألف من كلمات فمثاً الكلام قوله تعالى الله خالق كل شيء الله خالق كل شيء لانه قول ايش ؟ مسند لانه قول مسند. وفيه اللفظ وفيه الوضع وفيه التركيب وفيه الافادة فهو جامع - 00:04:56 بالشروط الاربعة التي ترجع الى شرطين هما القول اهما المجموعان في القول المسند ومثال الكلمة في الآيات السالفة الله و خالق وكل شيء بهذه الكلمات نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله و اقسامه ثلاثة اسم و فعل و حرف جاء لمعنى. هؤلاء المذكورات هن اقسام -

كلمة هؤلاء المذكورات هن اقسام الكلام اما اقسام الكلام فهي ثلاثة المفرد والجملة وشبه الجملة المفرد والجملة وشبه الجملة. وكانه اراد مجموع ما يتألف منه الكلام وكأنه اراد مجموع ما يتألف منه الكلام. وهو الاسم - 00:05:58

وال فعل والحرف الذي لمعنى فهي اجزاء من جهة التركيب فهي اجزاء من جهة التركيب. وكل كلمة عربية ترجع الى ايد من هذه الاقسام الثلاثة فتقدير ما ذكره المصنف واقسام اجزاء الكلام ثلاثة. فتقدير ما ذكره المصنف واقسام اجزاء الكلام ثلاثة - 00:06:26
فالاول ارسم وهو ما دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمن ما دل على معنى في نفسه ولم يقترب بزمن بزمن مثل محمد فانه دل على معنى بنفسه يتصل بالحمد ولم يفتتن بزمن يحده - 00:06:56

والثاني الفعل وهو ما دل على معنى في نفسه واقترب بزمن ماض او حاضر او مستقبل. واقترب بزمن حاضر او بزمن ماض او حاضر او مستقبل. مثل اتفق ينفق اتفق - 00:07:22

مثل اتفق ينفق اتفقا تتعلق بزمن ماضي وينفق تتعلق بزمن عاطلين وانفق تتعلق بزمن مستقبل. والثالث الحرف وهو الموضوع لمعنى في غيره. وهو الموضوع في معنى لمعنى في غيره. نحو من - 00:07:47

وتسمى حروف المعاني وتسمى حروف المعاني تميزها عن حروف المبني وهي الاحرف الهجائية. فالاحرف التي تتراكب منها الكلمة تسمى حروف المبني واما تلك الحروف التي تكون لمعنى مثل من وعن وعلى وستأتي فانها تسمى حروف المعاني. نعم - 00:08:15
احسن الله اليكم قال رحمة الله فالاسم يعرف بالخض والتنوين ودخول الالف واللام عليه وحروف الخض وهي من والى وعد وعلى وفي وحتى وحاشي ومنذ والباء والكاف واللام. وحروف القسم وهي الواو والباء والتاء. والفعل يعرب. لما بين المصنف - 00:08:44

رحمه الله حقيقة الكلام واقسامه شرع يذكر العلامات التي يتميز بها كل قسم من اقسام الكلمة عن غيره. وابتداً ببيان علامات الاسم.
ثم اتبعها بعلامات الفعل ثم ختم بعلامات الحرف - 00:09:04

فذكر اولا علامات اربع تميز الاسم عن الفعل والحرف هي ادلة اسمية الكلمة. هي ادلة اسمية الكلمة. فمتي وجد واحد منها كان دليلاً صدق على ان تلك الكلمة اسم فاولها الخفظ - 00:09:25

وهذه عبارة الكوفيين ويسميه البصريون الجار. ويسميه البصريون الجر وهو الكسرة التي يحدتها العامل او ما ناب عنها وهو الكسرة التي يحدتها العامل او ما ناب عنها كقولك مررت بالمسجد - 00:09:49

فالكسرة التي احدتها العامل تسمى ايش؟ تسمى خفظاً عند الكوفيين وتسمى جرا عند البصريين. وثانية التنوين وهو نون ساكنة تلحق اخر الاسم وهو نون ساكنة تلحق اخر الاسم في الوصل لفظاً - 00:10:12

في الوصل لفظاً وتفارقه خطأ ووقفاً. وتفارقه خطأ ووقفاً فاذا رسمت الكلمة لم يثبت فيها نون. واذا اوقف عليها لم تثبت تلك النون.
يدل بتكرار الحركتين يدل عليها بتكرار الحركتين - 00:10:38

الضمتين او الفتحتين او الكسرتين كقولك مررت بمحمد فترسم بكسرين للعلام بن هذه الكلمة اخرها ايش تنوين وثالثها دخول على الكلمة دخول ال على الكلمة كقولك الدرس كقولك الدرس وأشار المصنف الى هذه العالمة بقوله ودخول الالف واللام - 00:11:04
ومالتقرر عند اهل العربية ان الكلمة المكونة من حرفين فاكتئر ينطق بمسماها لاسمها. ينطق بمسماها لاسمها. فيقال ال ولا يقال الالف واللام مثل قولك بل ولا تقل الباء واللام وحينئذ فلا يقال - 00:11:42

دخول الالف واللام ولكن يقال دخول دخول المستحسن في ذكر هذه العالمة ان يقال دخول اداة التعريف على الاسم دخول اداة التعريف على الاسم لامرین احدهما اختلاف النحوات في الاداة التي اکسبت الاسم - 00:12:10

التعريف اهي الالف ام اللام ام هما معاً والآخر لتندرج فيها ام الحميرية لتندرج فيها ام الحميرية وهي لغة في وهي لغة في ال اذا قلت دخول اداة التعريف ان درجت - 00:12:41

ام اذا قلت دخول هل بقيت ام غير مندرجة ورابعها دخول حروف الخط عليها دخول حروف الخط عليها كقول الله تعالى على

الله توكلنا كقول الله تعالى على الله توكلنا - [00:13:12](#)

تلسه الاحسن فالاسم الاحسن الله علم انه اسم لدخول ايش لدخول حرف الخفظ على عليه وهذه العلامة راجعة الى العلامة الاولى وهي الحفظ لأن الحفظ له موجبات ستائي هي الحرف والاظافه والتبعية للمضاف. فمن افراد - [00:13:34](#)

العوامل التي تحدث خفضا دخول حرف الخفظ على كلمة ومن حروف الخفظ حروف القسم وهي الواو والباء والتاء والمراد بالقسم اليمين والمراد بالقسم اليمين وافردها المصنف عن حروف الخفظ لاختصاصها باليمين. لاختصاصها باليمين - [00:14:05](#)

فذكرها من باب ذكر الخاص بعد العام. فذكرها من باب ذكر الخاص بعد العام. فمتي وجدت واحدة من هذه العلامات الأربع كانت دليلا على ان الكلمة التي وجدت معها تلك العلامة اسم وليس فعل ولا حرف. نعم - [00:14:32](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله والفعل يعرف بقدوى السين وسوف وفاء التأنيث الساكنة ذكر المصنف رحمه الله اربع علامات تميز الفعل عن الاسم والحرف. هي ادلة فعلية الكلمة. اولها دخول قد الحرفية على الكلمة - [00:14:57](#)

دخول قد الحرفية على الكلمة وتدخل على الماضي والمضارع وتدخل على الماضي والمضارع كدخولها على افلح في قول الله تعالى قد افلح من زakah ودخولها على يعلم في قوله تعالى قد يعلم الله - [00:15:19](#)

وتقييد قد بالحرفية لاخراج قد الاسمية التي بمعنى حسم اي كان يكفي وكفاية فترجع الى هذا المعنى كقولك حسب زيد درهم اي يكفي زيدا درهم وثانيها وثالثها دخول السين وسوف عليه. دخول السين والسوف عليه. وبختصان بالفعل - [00:15:42](#)

طالعي وحده كدخول السين على يقول في قوله تعالى سيفي السفهاء ودخول سوف على يؤتي في قوله تعالى سوف يؤتنيهم الله فدخول السن وسوف على الكلمة التالية لها ابانت عن كون تلك الكلمة فعلا - [00:16:10](#)

مضارعة فعلا مضارعة. فكل ما يعقب السين وسوف هو فعل مضارع. ورابعها دخول تاء التأنيث الساكنة عليه دخول تاء التأنيث الساكنة عليه. وبختصان بالفعل الماضي دون غيره. وبختصان بالفعل الماضي - [00:16:38](#)

دون غيره فتلحق اخره كدخولها على فعل قال بقول الله تعالى قالت رب ابني لي عندك بيتك في الجنة ولم يذكر المصنف علامة للامر فان العلامات التي ذكرها هي علامات للمضارع - [00:17:00](#)

او علامات للماضي او لهما مع ولم يذكر علامة الامر لانه جار على مذهب الكوفيين. الذين يجعلون الامر تابعا للمضارع غير مستقل عنه لانه جار على مذهب الكوفيين الذين يجعلون - [00:17:26](#)

الامر تابعا للمضارع غير مستقل عنه. وال الصحيح ان فعل الامر مستقل بنفسه. وعلامة دلالته على الطلب ودخول - [00:17:51](#)

ياء المخاطبة او نون التوكيد عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل ذكر المصنف رحمه الله علامة واحدة تميز الحرف عن الاسم والفعل. وهي دليل حرفية الكلمة - [00:18:17](#)

وتلك العلامة عدمية لا وجودية وتلك العلامة عدمية لا وجودية. فعلامة الحرف انه لا يصلح معه شيء من علامات الفعل من علامات ولا الفعل فعلامة الحرف انه لا يصلح معه شيء من علامات الاسم او علامات الحرف - [00:18:41](#)

والمراد بالصلاحيه هنا صحة تركيب الكلام في لغة العرب صحة تركيب الكلام في لغة العرب مثل هل في قوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر؟ فان كلمة هل - [00:19:05](#)

حرف ام اسم ام فعل عرف لماذا لعدم صلاحية اي علامة من العلامات التي تقدمت للاسم او لل فعل معها وهذه الصلاحية محلها ايش؟ لغة العرب فالعرب لا تقول مثلا هل هل تدخل عليها الالف والله؟ ولا تقول - [00:19:25](#)

سوف هل فتدخل عليها سوف واسرار الى هذا الحريري في بيت شهير له في الملحق ذكر فيه علامة الحرف هو احمد نعم قال والحرف ما ليست له علامة فقس على قول تكن - [00:19:49](#)

علامة وهذا من التحفيز بس ترى يعني يحفز حتى تشجع اما انك تدرك هذه المسألة لا تكون علامة حتى يلجا الجمل في سم الخياط لكن العلامة رحهم الله يريدون ان يحببوا الناس في العلم - [00:20:19](#)

في فعلون مثل هذا ومن نوادر الاخبار في ذلك في النحو ان العلامة طاهر الجزائري وهو طاهر بن صالح بن سمعون الجزائري ثم الدمشقي من علماء القرن الماضي كان يقول لاصحابه - [00:20:35](#)

فيما اخبر عنه احدهم وهو العلامة بهجة البيطار اذا جاءكم احد يريد تعلم النحو في ثلاثة ايام تقول يمكنك يريد انسان يأتي ويتعلم النحو كله في ثلاثة ايام فقولوا يمكنك - [00:20:55](#)

فانه ربما تعلم فيها ما يحبه في النحو فا قبل عليه في بقية عمره يعني يمكن تعلمه ثلاثة ايام حب في هذا العلم ثم بعد ذلك يلزم حلقتك ويمضي في هذا العلم. وهذا شيء كثير فان - [00:21:17](#)

من احسن ما كان يستعمله العلماء مع الطلبة تحببهم في العلم فيقوى في نفوسهم مورد تعظيم العلم ومحبته ومضغون وهم قبل لا شغل لهم بالعلم ومن اخبار هذا ان شيخ شيوخنا عبد الله ابن حميد رحمه الله تعالى - [00:21:38](#)

كان يتيمًا بعد أبيه وهم أهل بيت قليل في الرياض فرأه أحد العلماء وهو أمام المسجد في محلتهم وهو شيخ شيوخنا حمد بن فارس المتوفى سنة خمسة وأربعين ثلاثة مئة والـ - [00:22:00](#)

فرأه قد نهز الحلم يعني صار يافعا فسلم عليه وقال له انت ابن من؟ فقال انا ابن فلان. وعرفه الشيخ وكان قد توفي فقال له يا ولدي لو تأتي وتقرأ عندنا وهذا كتاب هدية لك - [00:22:18](#)

واهداه زاد المستقنع فمن غد جاء الشيخ عبد الله رحمه الله ولزم حلقته ثم لازم غيره من العلماء ثم صار عالما كبيرا وهذه هي حقيقة الرحمة في العلم حقيقة الرحمة في العلم ان يعتني المعلم في نفع المسلمين لا ليجمعهم عددا له. وانما ل يجعلهم عدة للمسلمين. فان - [00:22:41](#)

للمرأة لا يدرى باي امر يجزيهم له على يديه ينفع الله به المسلمين. نعم - [00:23:07](#)